

دليل المعلم
في حلق تحفيظ القرآن الكريم
بمحافظة القويعة

قال تعالى : (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم) الإسراء ٩

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) .

قال الفضيل بن عياض : (حامل القرآن ، حامل راية الإسلام) .

(مقدمة)

الحمد لله حمداً طيباً مباركاً فيه ، نحمده على جميل آلائه وعلى جزيل نعمائه ، ونشكره على ما أولى من إيمان وعلى ما أسدى من عرفان ، والصلاة والسلام على المعلم الأمثل ، والنبي الأكمل محمد بن عبد الله سيد رسل الله وصفوة أنبيائه وعلى آله وأصحابه الذين حملوا القرآن إلى مشارق الأرض ومغاربها حتى كانوا بهمتهم وعزيمتهم بعد توفيق الله تعالى خیر أمة أخرجت للناس ... وبعد :

إن أفضل ما اكتسبته النفوس وحصلته القلوب ، ونال به العبد الرفعة في الدنيا والآخرة ، هو العلم والإيمان ولهذا قرن الله تعالى بينهما في كثير من الآيات كقوله تعالى : (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) .

لذا حُق لمدرس القرآن أن يكون خير خلف لخير سلف ، وأن يفخر بهذا الشرف العظيم الذي توجه به سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بقوله : ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه)) ، وفي رواية : ((إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه)) ، وكان أبو عبد الرحمن السلمي يقول : هذا الذي أقعدني مقعدي هذا ، وقد جلس أربعين سنة يقرأ القرآن في جامع الكوفة .

وعلى قارئ القرآن أن يستعذب جميع المصاعب التي تقف أمامه في سبيل تعليم القرآن الكريم .
فعن عائشة - رضي الله عنها - قالت : قال رسول الله ﷺ : ((الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران)) .

وعن عبد الله بن مسعود ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : ((من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول ألف حرف ولا ميم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف)) .

عن عبد الله بن عمرو ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : ((يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا ، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها)) ، وعن أبي مالك الأشعبي قال : قال رسول الله ﷺ : ((من علم آية من كتاب الله عز وجل ، كان له ثوابها ما تليت)) وعن جبير بن نفير مرفوعاً : ((إنكم لا ترجعون إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه ، يعني القرآن)) ، وعن أنس بن مالك ؓ قال :

قال رسول الله ﷺ: ((إن لله تعالى أهلين من الناس : قيل : من هم يا رسول الله ؟ قال : أهل القرآن ، هم أهل الله وخاصته)) . رواه أحمد وابن ماجه . والأحاديث في ذلك كثيرة شهيرة .

يقول ابن خلدون : ((اعلم أن تعليم الوالدان للقرآن من شعائر الدين أخذ به أهل الله ودرجوا عليه في جميع أمصارهم ، لما يسبق فيه إلى القلوب من رسوخ الإيمان وعقائده من آيات القرآن)) .

وتعليم القرآن باب من أبواب الدعوة إلى الله تعالى ، بل ويعتبر من أعظمها ، قال تعالى : ((ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين)) يقول ابن حجر : والدعوة إلى الله تعالى تقع بأمور شتى ، من جملتها تعليم القرآن وهو أشرف الجميع .

وبعد فهذا دليل مختصر نقدمه لمعلم حلق تحفيظ القرآن الكريم ، يوضح بعض المطلوب منه أثناء قيامه برسائلته الجليلة ومهمته النبيلة ، سائلين الله تعالى أن يجعلنا هداة مهتدين ، لا ضالين ولا مضلين وصلى الله وسلم على نبينا محمد .

❖ الأهداف العامة للمذكرة :

- ١ - بيان الأسلوب التربوي والطرق التعليمية المثلى من وجهة نظر القائمين على تعليم كتاب الله تعالى وتحفيظه في الحلق القرآنية .
- ٢ - بيان الدور الشامل للمعلم في الحلق القرآنية ، وأنه لا ينحصر في تلقين السور والآيات أو تنفيذ التعليمات وإنما يتعدى ذلك إلى الجوانب التربوية والسلوكية .
- ٣ - ذكر بعض السمات الأخلاقية والمعرفية والمهنية لمعلم القرآن الكريم ، حتى تقوى العلاقة بين المعلم والطلاب .
- ٤ - إحياء منهج السلف في العلم والعمل حتى يتخرج الحافظ فاهماً للقرآن عاملاً به .
- ٥ - تنمية المهارات التربوية الأساسية للمربي في الحلق القرآنية ، والتي تساعده على النجاح في عمله التربوي .

• مهمات معلمي الحلق :

أولاً : شخصية المعلم :

١ - المقومات الاعتقادية والأخلاقية والسلوكية :

- أ - أن يكون ذا عقيدة سلفية خالية من البدع والشركيات .
- ب - أن يكون ملتزماً بالفرائض والواجبات ، طالباً للعلم والتفقه في الدين ، مراقباً لربه في سره وعلانيته .
- ج - أن تكون دوافعه للتعليم نشر القرآن الكريم ، عملاً بقوله ﷺ : ((بلغوا عني ولو آية)) .
- د - أن يلتزم بوقت الحلقة فلا يغيب ولا يتأخر ولا ينقص من وقتها إلا لضرورة ملحة ، مع إبلاغه للمشرف .
- هـ - أن يكون مخلصاً أميناً في عمله ، محتسباً الأجر والثواب عند الله تعالى .
- و - أن يحسن معاملة الطلاب ، وأن يتبع الحكمة والموعظة الحسنة في توجيههم ، فلا يحرجهم ولا ينفهم ، بل يرفق بهم ، ويرغبهم لتحصيل المحبة والثقة بينهم .
- ز - أن يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، من حيث الذكاء وقوة الحفظ وسرعته ، والهدوء والانضباط والعمر الزمني والعقلي ، مما يحقق العدل في تعليمهم .
- ح - أن يعدل بين الطلاب في التعليم والاستماع إلى التلاوة ، وتصحيح الأخطاء والمتابعة والتقويم وغير ذلك .

٢ - المقومات الجسدية :

- أ - سلامة الصوت وخلوه من عيوب النطق .
- ب - الاعتناء بالمظهر والزي الإسلامي ، والمحافظة على خصال الفطرة الواجبة : كإعفاء اللحية ، والمستحبة : كتنظيف البدن والثوب واستخدام السواك ، ومس الطيب .

٣ - المقومات المهنية :

- أ - إجادة تلاوة القرآن بالتجويد ، وألا يقل حفظه عن حفظ طلابه .
- ب - الإلمام بطرق التعليم المختلفة ، لتطبيق ما يناسب منها لحال طلابه .
- ج - القدرة على إدارة الحلقة ، وتوجيه الطلاب ، واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجة المشاكل الطارئة .
- د - التجاوب مع التوجيهات والتعليمات التي ترد إليه من الجهة المشرفة على الحلقة .
- هـ - التهيؤ المبكر والاستعداد النفسي .

ثانياً : مهارات التعليم في الحلق :

١ - آداب التلاوة في الحلق القرآنية :

- أ - الطهارة الحسية : وتشمل الطهارة من الحدث الأصغر والأكبر وطهارة الثوب والجسد .
- ب - الطهارة المعنوية : وتشمل طهارة القلب واللسان ، والسلامة من السلوكيات المخالفة للمنهج الإسلامي أو الوقوع في المعاصي والذنوب ، لأنها من موانع الانتفاع بالقرآن .
- ج - إخلاص النية لأنها شرط في قبول العمل .
- د - مراعاة أدب جلوس المعلم في الحلقة ، كالوقار ، والسكينة ، والتواضع ، والخشوع ، والابتكاء والاستلقاء ، وكثرة الحركة ، والالتفات لغير حاجة ، والعبث بما حوله ... وغير ذلك .
- هـ - المحافظة على المصاحف من العبث والاستهانة بها ، وأن يكون لكل طالب مصحف خاص به .
- و - الاستعاذة والبسملة عند القراءة ، وتعويد الطلاب على المحافظة عليها وتذكيرهم بها .
- ز - التحلي بأدب الإنصات عند قراءة الطالب قال تعالى : ((وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون)) لأن الإنصات يساعد على الفهم والتدبر ، ويكون المعلم قدوة في ذلك .
- ح - تحسين الصوت والتغني عند التلاوة من غير إفراط ولا تفريط .
- ط - تعليم الطلاب وتعويدهم على آداب المسجد ، كدعاء الدخول ، والخروج ، والصلاة قبل الجلوس والهدوء ، وعدم رفع الصوت ، والمحافظة على النظافة .

٢ - مهارات تحديد الأهداف :

أ - أهداف التلاوة والحفظ :

- ١ - التقرب إلى الله تعالى بتلاوة كتابه وتدبره وتعلمه وتعليمه فذلك عبادة .
- ٢ - إتقان قراءة القرآن من غير لحن .
- ٣ - التمكن من قوة الحفظ ومتانته ، والتخلص من التردد أو الشك في ترتيب الآيات عند التسميع .
- ٤ - تكثير سواد حفاظ كتاب الله .

ب - الأهداف المعرفية :

- ١ - أن يعلم الطالب أن القرآن الكريم كلام الله .
- ٢ - أن يعلم الطالب أن القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع الإسلامي .
- ٣ - أن يتعلم الطالب كيفية القراءة الصحيحة الثابتة ، عن الرسول ﷺ .

٤ - أن يميز الطالب بين أحكام التجويد من حيث المخارج والصفات .

٥ - أن يعرف الطلاب أسماء كتب التفسير المعتبرة ، وأشهر المفسرين والقراء من الصحابة والتابعين .

ج - الأهداف الوجدانية :

١ - أن يخشع الطالب عند التلاوة أو الاستماع للقرآن .

٢ - أن يجد الطالب الرغبة الصادقة في نفسه للعمل بمقتضى الآيات القرآنية بكل إخلاص ومحبة .

٣ - أن يتحلى الطالب بالآداب التي عني بها القرآن الكريم مع مدرسه وزملائه ، وينقاد في سلوكه لتعاليم القرآن فلا يخالفها .

٤ - أن يلتزم الطالب بآداب الحلق القرآنية وآداب المسجد .

٥ - أن يحرص الطلاب على نظافة المسجد .

٦ - أن يتخذ الطلاب من مواقف الأنبياء عظة وعبرة .

٧ - أن يتدبر الطلاب القرآن ويكون ذلك من سماتهم عند التلاوة أو الاستماع .

د - الأهداف المهارية :

١ - أن يقرأ الطلاب القرآن الكريم مرتلاً من غير لحن .

٢ - أن يطبق الطلاب أحكام التجويد أثناء التلاوة .

٣ - أن يمثل الطلاب لأحكام التجويد من خلال تلاوتهم .

٤ - أن يعمل الطلاب على إحياء منهج السلف في التلقي والعمل .

٣ - التأديب في الحلق :

أولاً : مفهوم التأديب : التأديب هو : ما يزجر به الطالب المقصر في دراسته أو المتجاوز للآداب التي ينبغي أن

يكون عليها طالب القرآن الكريم في الحلق ، مما يردعه عن الاستمرار في التقصير ويدفعه إلى ضد ذلك .

ولكي تحقق الحلق القرآنية أهدافها التربوية فينبغي ممارسة التأديب التربوي ، واعتماده في وسائلها ،

إذا برزت سلوكيات خاطئة ، أو مخالفة لمنهج التربية الإسلامية بين الطلاب .

والتأديب التربوي لا يقتصر على العقوبة البدنية كما يرى البعض ، بل يشمل التوجيه والإرشاد والتعليم

والثواب والعقاب .

وبهذه النظرة الشمولية لعملية التأديب ، ينجح المعلم في علاج أخطاء الطلاب ، وتعديل سلوكياتهم

المنحرفة إلى الأحسن ، لاسيما إذا ما تم ذلك بمراعاة منهج التدرج .

ثانياً : مسوغات التأديب : هناك عدد من الأخطاء التي إذا وقع فيها الطالب ، فإنه يعرض نفسه للتأديب
ومن تلك الأخطاء ما يلي :

- ١ - الإهمال في أداء العبادات والطاعات .
 - ٢ - الإخلال بآداب التلاوة .
 - ٣ - عدم قيامه بحفظ الواجب مع تمكنه من ذلك .
 - ٤ - عدم قيامه بتسميع المراجعة المطلوبة من دون مسوغ معتبر .
 - ٥ - الإخلال بآداب المسجد ، وعدم المحافظة على نظافته .
 - ٦ - تكرار غياب الطالب عن الحلقة أو تأخره عن الحضور في أول الوقت من دون مسوغ مقبول .
 - ٧ - العبث بالمصحف ، أو تمزيق أوراقه ، وعدم المحافظة على نظافته .
 - ٨ - كثرة المزاح والضحك داخل الحلقة .
 - ٩ - الالتفات لغير حاجة أثناء الدرس .
 - ١٠ - عدم الاستماع والإنصات أثناء قراءة المعلم .
 - ١١ - الشرود الذهني والسرحان أو الانشغال بأمور ملهية ، مع عدم إنهائه لما كلف بحفظه .
 - ١٢ - عدم احترام المعلم وتوقيره .
 - ١٣ - إساءة الأدب مع زملائه بإطلاق ألفاظ أو عبارات قبيحة .
 - ١٤ - قيام الطالب بحركات غير لائقة بأهل القرآن .
 - ١٥ - عدم اعتناء الطالب بمظهره ومجيئه إلى الحلقة بملابس غير لائقة .
 - ١٦ - عدم احترام الطالب نظام الحلقة ، وعدم التزامه به ، كقيامه من مكان إلى آخر ، أو خروجه من الحلقة بدون إذن ، أو وضعه نفسه مكان المعلم أمراً أو ناهياً لزملائه .
 - ١٧ - تدخل الطالب فيما لا يعنيه سواء مع المعلم أو مع زملائه ، مثل تدخله في الرد على طالب يقرأ على المعلم ، أو الرد على بعض الاستفسارات من قبل الزوار قبل المعلم ، ونحو ذلك .
 - ١٨ - عدم التحلي بالأخلاق الفاضلة من صدق وأمانة وحب الخير ، كأن يكذب أو يقول ما لا يليق من فحش وغير ذلك من السلوكيات الخاطئة ، التي تظهر في أوساط الطلاب في الحلق القرآنية .
- وتأتي أهمية هذه السلوكيات ليحدث التفاعل التربوي والانضباط داخل الحلق ، ويعتبر ذلك مظهراً هاماً وتأتي أهمية علاج هذه السلوكيات ليحدث التفاعل التربوي والانضباط داخل الحلق ، ويعتبر ذلك مظهراً

هاماً من مظاهر الإدارة الناجحة للحلقة القرآنية ، ومن الواجبات الأساسية لمعلم القرآن ، والتي يحقق بها الأهداف التربوية .

ثالثاً : أنواع التأديب :

النوع الأول : النصح والتوجيه : وينقسم إلى قسمين :

الأول : النصح والتوجيه غير المباشر ، ويكون من المعلم لتلاميذه بصورة جماعية .

أ - من فوائد التوجيه :

- ١ - شعور الطالب بحفظ شخصيته عن معلمه وزملائه وعدم انتقاصه .
- ٢ - ازدياد محبة الطالب لمعلمه وثقته به واطمئنانه إليه ، مما يجعله أكثر حرصاً على إصلاح الخطأ ، وأكثر تقبلاً لتوجيه المعلم ونصحه .
- ٣ - أن يؤدي بعض صورته إلى تصحيح أخطاء تربوية مشابهة للخطأ الذي وقع فيه الطالب لدى طلاب آخرين ، ولا علم للمعلم بها .

ب - صور التوجيه :

- ١ - التعريض : مثل أن يقول ما بال بعض الطلاب يفعلون أو يقولون كذا ، بلغني عن بعضكم أنه يفعل كذا ونحو ذلك .
- ٢ - القصة : بحيث تركز على الخطأ وطريقة تصويبه .
- ٣ - تحذير الطلاب من الوقوع في الخطأ ، وذلك عن طريق ذكر الأخطاء الشائعة بين الطلاب .
- ٤ - يكلف من وقع منه الخطأ بكتابة بحث عن حكمه وأضراره ، وطريقة علاجه وقراءته على زملائه .

الثاني : النصح والتوجيه المباشر ، ويكون من المعلم للطالب المخطئ ، وهو نوعان :

أ - النصح والتوجيه المباشر في الخفاء : وله عدة صور منها :

- ١ - أن يكون ممزوجاً بالترغيب على ترك الخطأ وبالتشجيع على فعل الصواب .
- ٢ - أن يوجه الطالب إلى فعل الصواب ، وينصح بالمداومة عليه ، وعدم التقصير فيه ، وذلك دون الإشارة إلى الخطأ واقتراح الطالب له .

- ٣ - أن يخبر المعلم الطالب بعلمه ، باقترافه الخطأ ويوجهه إلى ترك ذلك وعدم تكراره .
- ٤ - أن يتم مزج النصح والتوجيه بتهديد يتدرج فيه المعلم من التهديد بالعقاب الأخف إلى الأشد مرة بعد مرة ، وذلك حين يكرر المعلم النصح للطالب ولا يجد لنصحه استجابة .
- ٥ - أن يكون النصح والتوجيه ممزوجاً ببيان إيقاع الطالب لنفسه الإثم من جراء فعل الخطأ وتعرض نفسه للعقوبة الأخروية ، وذلك حين يكون الخطأ معصية .
- ٦ - يراعى اختيار الوقت المناسب للنصح والتوجيه مع تكراره ومعاودته بعدة أساليب والحرص على مناقشة الطالب ، وإبانة الخطأ .

ب - النصح والتوجيه في العلن :

ويكون بنفس الطرق والصور للنصح المباشر في الخفاء وله أهمية خاصة في مواطن منها :

- ١ - حين يكون الطالب المخطئ مجاهراً بفعله مرتكباً له أمام زملائه ، وذلك خشية أن يعتبر بقية الطلاب عدم نهي المعلم له أمامهم إقراراً منه للخطأ ورضى به .
- ٢ - حين يكون الخطأ منتشراً بين كثير من الطلاب .
- ٣ - حين لا يجدي النصح في الخفاء ويحتاج إلى العلن رجاء ترك الطالب لخطئه ومبادرته ، لفعل الصواب خجلاً واستحياء من زملائه .

النوع الثاني : التشجيع والتعزيز الفردي :

- وذلك بأن يمتدح المعلم السلوكيات الإيجابية ، ويشجع على أصحابها لفظياً ومادياً ومعنوياً ، مما يؤثر على سلوك الطلاب ويحول سلوكياتهم الخاطئة إلى سلوكيات إيجابية ، لأن التشجيع والتعزيز الإيجابي يستلزم في الغالب تنمية الرغبة في التحصيل ، وترك كل سلوك يخالف تعليمات الحلق القرآنية والتشجيع يحفز الطالب ، ويشجعه على تكرار السلوكيات الحسنة .

النوع الثالث : التصحيح الزائد :

- وذلك بتكليف الطالب بتصحيح خطئه مع خطأ غيره من الطلاب ، فمثلاً : إذا رمى الطالب قطعة من الورق على الأرض داخل الحلقة القرآنية ، يقوم المعلم بتوجيهه بالتقاطها ووضعها في سلة المهملات ، ثم يأمره بجمع كافة الأوراق والمخلفات الأخرى الملقاة هنا وهناك في الحلقة . فعمل هذا الأسلوب التربوي يؤدي إلى ترك السلوك السلبي .

النوع الرابع : الحرمان من التشجيع :

- ويكون حين لا يجدي النصح والتوجيه ، ومن أمثلته أن يحرمه من المشاركة في المسابقة أو القيام بمهمة ما ، كتوزيع المصاحف أو تلقين زميل وما شابه ذلك ، أو حرمانه من التشجيع المادي ، ويكون ذلك سراً حتى يراجع الطالب نفسه ويعود إلى رشده ، وإن استمر في خطئه وكانت هناك فائدة في الإعلان ونشر سبب الحرمان لبقية الطلاب يلجأ إلى ذلك ليحذروا الوقوع في مثله .

النوع الخامس : التوبيخ والزجر والتهديد اللفظي :

ويكون بالتدرج من الأدنى للأعلى فيبدأ باللوم بمثل قوله : هذا لا يليق بك ! ما ظننت أن يصدر هذا منك ! ثم بقوله : سأبلغ ولي أمرك الخ . ويحرص المعلم أن يكون هناك تناسب بين اللوم والزجر والخطأ الممارس وليس فيه ظلم أو سب أو ألفاظ غير لائقة . وينبغي عدم الإكثار من التوبيخ وأن يكون ممزوجاً بالثواب إن ترك الطالب الخطأ وفعل المطلوب .

النوع السادس : إبلاغ ولي أمر الطالب :

ويكون باستدعاء ولي الأمر وإبلاغه بالملاحظات والأخطاء التي يقع فيها الطالب ومطالبته بالمساعدة في إصلاحها ، وينبغي للمعلم ذكر الجوانب الإيجابية عند الطالب لولي أمره حتى ولو كانت قليلة حتى لا يصاب بالإحباط ، فلا يتشجع في إصلاح ولده ، أو ربما دفعه ذلك إلى إخراجه من الحلقة . وينبغي للمعلم أن يوضح للأب الآثار الإيجابية لاستقامة الولد ، والآثار السلبية التي قد تنتج لو تهاون الأب في متابعة ولده أو قصر في عدم الأخذ على يده ، ويبين له الثمرات التربوية التي تنتج عن تعاونه مع الحلقة القرآنية ، ومداومة الاتصال به .

النوع السابع : الإيقاف عن الاستمرار في الدراسة :

١ - الإيقاف المؤقت : وذلك بإبلاغ ولي الأمر بعدم السماح للطالب بالحضور إلى الحلقة إلا إذا تراجع عن سلوكياته الخطأ ، وتعهد ولي الأمر بالمتابعة والاهتمام بسلوك ولده الأخلاقي والمعرفي .

٢ - الإقصاء النهائي عن الحلقة : ويكون ذلك عند صدور سلوكيات منحرفة عن التلميذ وإهماله وكثرة غيابه مع التجاوب من قبل ولي الأمر ، أو عندما يتكرر من الطالب فعل السلوكيات الخطأ بعد الإيقاف المؤقت عدة مرات ، فيتم فصله نهائياً وذلك مع التنسيق مع الإدارة المشرفة على الحلقة ، وتبليغ بقية الحلق بهذا الإجراء التربوي .

• بعض الوصايا التربوية :

- ١ - يجب أن يكون الأصل في التعامل مع الطالب هو اللين والرفق وإظهار الحب والمودة والرحمة واعتبار التأديب وما يصاحبه من زجر وقسوة بمثابة الفرع .
- ٢ - عند ملاحظة المعلم وقوع أحد طلابه في الخطأ فعليه قبل التفكير في التأديب والعقوبة أن يبحث عن أسباب الخطأ وذلك لإصلاحها .
- ٣ - ربط التأديب بسببه وتعريف الطالب بالأمر الذي أدب من أجله .
- ٤ - تشجيع الطالب بعد تجاوبه في تصويب سلوكه وإظهار المودة والعطف الخاص به .
- ٥ - الموازنة بين الخطأ والعقوبة على الأخطاء المتساوية والتدرج في الأديب .
- ٦ - عدم تأديب الطلاب الصغار على كل خطأ والتغافل عن بعض الأخطاء وتجاهلها دون الجهل بها .
- ٧ - تنمية الدافع الداخلي عند الطالب بهدف تعديل سلوكه أو الالتزام بالأخلاق الحميدة أو عدم التقصير في الحفظ .
- ٨ - العدل بين الطلاب في تطبيق العقوبة على كل الأخطاء المتساوية أو العفو .
- ٩ - التجاوز عن العقوبة لتنمية سلوك حميد كالصدق وعدم الخداع .
- ١٠ - عدم تذكير الطالب بأخطائه السابقة حال عدوله عنها .
- ١١ - أن يكون العقاب من نوع العمل الذي تم التقصير فيه إذا أمكن .
- ١٢ - التقليل من العقوبة حتى يكون أثرها ووقعها على نفوس الطلاب ، فالإكثار من الشيء يفقده هيئته وأثره .
- ١٣ - الحذر من العقوبة الجماعية إذا كان المخطئ واحداً أو اثنين ، لما لذلك من آثار سلبية على بقية الطلاب سيما النجباء ، وأصحاب الأخلاق الحسنة .

• توجيهات وتنبهات حول تعليم القرآن الكريم :

- ١ - ينبغي للمعلم ألا يسمح للطالب الذي تكثر أخطأه بالانتقال من المقطع الذي هو فيه إلى مقطع جديد حتى يتقن الحفظ .
- ٢ - ينبغي للمعلم أن يتدرج مع الطالب في تعليمه الأداء وتجاوز اللحن الخفي شيئاً فشيئاً .
- ٣ - ينبغي للمعلم أن يدرّب الطالب على اكتشاف خطئه بنفسه ، وألا يرد عليه في كل خطأ ، بل يترك له فرصة التصحيح لنفسه بنفسه ، فإذا عجز يصحح له المعلم أو أحد زملائه .
- ٤ - على المعلم أن يكلف الطالب وفق طاقته ، سواء كان ذلك في الحفظ أو المراجعة ، لأن الزيادة تؤدي إلى العجز ، ثم الشعور بالإحباط ، والقلة توجد لديهم مللاً وفراغاً من طول الجلوس من غير عمل ، مما يدفعهم إلى الرغبة الشديدة في الخروج المبكر .
- ٥ - تكون الخطوات الأساسية التي يقوم بها الطالب في الحلقة كل يوم كما يلي :
 - أ - حفظ الدرس الجديد لذلك اليوم ثم تسميعه .
 - ب - مراجعة ما يراد تسميعه من حفظ قديم ، ثم قراءته على المعلم أو من ينوب عنه .
- ٦ - ينبغي للمعلم أن يوازن بين الحفظ الجديد والمراجعة ، وأن يحرص على ضبط الطلاب لما أتموا حفظه سابقاً ، كحرصه على حفظهم للدرس الجديد ، وألا تؤثر الرغبة في تقدم الطلاب في الحفظ على الرغبة في إتقانهم لما تم حفظه سابقاً وإجادتهم له .
- ٧ - على المعلم ألا يستمع لأكثر من طالب في وقت واحد ، حتى يتأكد من عدم خطأ أحد الطلاب بكلمة أو حرف ، وحتى يتابع الطالب متابعة جيدة من جهة الأداء .
- ٨ - في حالة كثرة الطلاب يمكن للمعلم أن يجعل عرفاء من الطلاب المجيدين المنضبطين ، بحيث يقرؤون عليه في أول وقت الحلقة ، ثم يقومون بالاستماع للطلاب فمن أجازهم أولئك العرفاء بادر بالقراءة على المعلم ، وهذا فيه تدريب للطلاب على القيادة والتعليم مستقبلاً ، كما أن فيه اختصار لوقت الحلقة .
- ٩ - أن يحرص المعلم على تعظيم الطلاب للقرآن الكريم وأن يلتزموا بأداب التلاوة (كالجلوس المعتدل ، والسكينة ، والطهارة ، والإتيان بالاستعاذة ، والبسملة في مواضعها ، والتدبر ...) .
- ١٠ - تقوية دافع الحفظ والدراسة لدى الطلاب والاستمرار في الحلقة ، وذلك بأمر منها :
 - أ - إبراز الهدف الرئيسي من حفظ القرآن الكريم ، على أن يكون واضحاً في ذهن الطالب ، ويسعى إلى تحقيقه .

ب - ترغيبه بما ورد في النصوص الصحيحة في فضل القرآن وحملته .
 ج - تشويقه للحضور إلى الحلقة ، وذلك بحسن معاملته وتقديره ، ووضعه مع رفقة صالحة وإعطائه ما يشجعه من الهدايا والشهادات التقديرية ، وترشيحه للمشاركة في المسابقات ، والثناء عليه ، والدعاء له بالتوفيق بعد قراءته إن كان مجيداً ، وكتابة اسمه مع المتفوقين في لوحة الإعلانات في مسجد الحي ، وذكر قصص أهل القرآن وحالهم مع القرآن لجعلهم قدوة للطلاب .

❖ الخاتمة :

أيها المعلم المبارك بين يديك (دليل المعلم) حوى فوائد تعليمية ، ودررا تربوية ، لتكون نبزاساً لك في الحلق القرآنية . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

"لائحة الاختيارات"

تهـيـد

تعتبر الطريقة التي يتم من خلالها اختبار الطلاب وتقييم مستوياتهم من أهم الأمور التي ينبغي أن نحرص عليها ونراجعها باستمرار، لأنها هي التي تعكس إنتاجية الحلقات وتفاعل الطلاب للاستمرار في حفظ كتاب الله .

ولا شك أن الهدف الرئيسي في ذلك هو تخريج حفظة لكتاب الله عز وجل ، وخلال فترة زمنية محدودة ، و الحكم على ذلك من خلال تزايد أعداد الخريجين عاماً بعد عام .

آلية اختبار المعلم

- لجنة الاختبار :

تتألف اللجنة من عضوين تتحقق فيهما الشروط التالية :

١ - أن يكون حافظاً للقرآن الكريم مجوداً له مجازاً فيه .

٢ - أن يكون ملماً بلائحة الاختبارات .

رأت لجنة إعداد المناهج أن يوضع للمعلمين نظاماً يحثهم على حفظ وضبط القرآن وتعهده عملاً بقوله : ((تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفلتاً من الإبل في عقلها)) . رواه البخاري من حديث أبي موسى رضي الله عنه .

-أولاً : المعلم المتفرغ :

المعلم الذي لم يختبر في القرآن كاملاً يلزم بحفظ باقي القرآن وضبطه كآلاتي :

١ - يحفظ في كل عام ما لا يقل عن أربعة أجزاء ويختبر من قبل الجمعية ، بعد انقضاء سنة من تاريخ الاختبار الأول .

٢ - المعلم الذي اختبر في القرآن كاملاً يُجرى له اختباراً كل خمسة أعوام ، ويكون ذلك إلزاماً له لا على سبيل الاختيار ، وتصرف له مكافأة .

-ضوابط اختبار المعلم المتفرغ:

إذا تقدم معلمٌ للتدريس في حلق الجمعية فيلزم ألا يقل محفوظه عن عشرة أجزاء .

١ - يُسأل المعلم الذي محفوظه عشرة أجزاء عشرين سؤالاً في كل جزءٍ سؤالاً .

٢ - وإذا كان محفوظ المعلم عشرين جزءاً فما فوق إلى نهاية القرآن يسأل ثلاثين سؤالاً .

٣ - الدرجة الكلية للاختبار مائة درجة تُقسم كآلاتي :

أ - سبعون درجة للحفظ .

ب - عشر درجات للتجويد ، منها ثمان درجات للتجويد العملي ، ودرجتان للتجويد النظري .

ج - خمس درجات للمادة العلمية .

د - خمسة عشر درجة للتلاوة ، إذا كان المعلم غير حافظ للقرآن .

- ٤ - يخصم على المعلم درجة ، إذا أخطأ ولم يستطع التصحيح.
- ٥ - يخصم على المعلم درجتان ، إذا لحن لحنًا جلياً .
- ٦ - يخصم على المعلم نصف درجة ، إذا أخطأ وتُبه .
- ٧ - يخصم على الخطأ في التجويد العملي رُبع درجة ، والتجويد النظري ، يُسأل خمسة أسئلة على كل سؤال درجة .
- ٨ - من ٩٠% إلى ١٠٠% ممتاز ، ومن ٨٠% إلى ٨٩% جيد جداً ، ومن ٧٥% إلى ٧٩% جيد ، ولا يقبل أقل من ٧٥% بل يعد راسباً .

ثانياً : المعلم غير المتفرغ :

المعلم الذي اختبر في ثلاثة أجزاء يطلب منه حفظ جزئين في العام على أن يجرى له الاختبار في خمسة أجزاء ، وهكذا في بقية المعلمين الذين اختبروا في أجزاء مختلفة وذلك لرفع كفاءة المعلمين ومساعدتهم في حفظ وضبط القرآن .

تنبيه : يمنع منعاً باتاً أن يُدرس المعلم للطلاب الذين هم أكثر منه حفظاً .

"آلية اختبار الطلاب"

أولاً : الطلاب الخاتمون :

شروط دخول الاختبار :

- ١ - أن يكون المتقدم للاختبار في القرآن الكريم من طلاب الجمعية المنتظمين في الحلقات ويرشح من قبل معلم الحلقة ٠ ولا تقل مدة الانتظام في الحلقة عن ٣ أشهر .
- ٢ - أن تكون الأجزاء المتقدم بها للاختبار من ضمن خطة الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة "إتقان" .
- ٣ - أن تكون الأجزاء المتقدم بها للاختبار متصلة .
- ٤ - أن يكون المتقدم للاختبار القرآن كاملاً ، قد اجتاز اختبارات الجمعية المرهلية إذا كان من طلابها المنتظمين .

- ٥ - ألا يكون الطالب قد سبق وأن اختبر في أي جمعية أخرى ، ونجح ويؤخذ عليه تعهد بذلك .
- ٦ - أن يستوفي الطالب البيانات المطلوبة منه من خلال استمارة التقديم للاختبار المعدة من قبل الجمعية مع إحضار ما يثبت هويته الشخصية.
- ٧ - إذا كان الطالب المتقدم لاختبار القرآن كاملاً أو أجزاء منه من غير طلاب الجمعية فلا مانع من اختياره ، ويسمى منتسباً ويمنح شهادة في حال نجاحه ويحسب من ضمن إحصائية الطلاب المنتسبين للجمعية .

ثانياً : طلاب الأجزاء

- ١ - يسأل الطالب خمسة أسئلة في الجزء الجديد إلى نهاية القرآن.
- ٢ - يسأل الطالب ثلاثة أسئلة في كل جزء سابق من المراجعة .
- ٣ - يقرأ الطالب في كل سؤال عشرة أسطر .
- ٤ - يحسب لكل سؤال تسع درجات .
- ٥ - يخضع على الطالب نصف درجة إذا أخطأ وتُبه فأتى بها صحيحة .
- ٦ - يخضع على الطالب درجة إذا أخطأ وتُبه ولم يستطع أن يُصحح.
- ٧ - يخضع على الطالب درجتان إذا لحن لحناً جليلاً وتُبه فلم يستطع أن يصحح، أما إذا صحح لنفسه فلا يخضع منه شيء .
- ٨ - يخضع على الطالب درجتان فقط إذا لم يستطع أن يقرأ من أول السورة.
- ٩ - تجمع درجات الطلاب وتحسب بالنسبة المئوية وتحتسب عشر درجات للتجويد على النحو التالي:
- أ -ثمان درجات للتجويد العملي و الخطأ في هذا التجويد بربع درجة .
- ب -التجويد النظري له درجتان يسأل الطالب سؤالين و السؤال بدرجة واحدة.
- ج -مجموع الدرجات (١٠٠) منها : (٩٠) درجة للحفظ ، و(١٠) درجات للتجويد.
- ١٠ -لا بد للطلاب أن يحصل على ٧٥% كي يجتاز الاختبار عدا جزء (عم) فلا بد من حصول الطالب على ٨٥% هذا إذا كانت الأجزاء جديدة ، أما المراجعة فلا بد أن يحصل الطالب على ٧٠% في كل جزء بمفرده وتكون كالتالي : من ٧٥% إلى ٧٩% جيد ، ومن ٨٠% إلى ٨٩% جيد جدا ، ومن ٩٠% إلى ١٠٠% ممتاز.

- ١١ - الطالب الذي حصل على تقدير ممتاز يأخذ المكافأة كاملة و تقلل المكافأة بعد فيعطى للجيد جداً ٨٥٪ من قيمة المكافأة و يعطى للجيد ٧٠٪ من المكافأة .
- ١٢ - يقتصر منح مكافآت حفظ الأجزاء على طلاب الحلقات المنتظمين ممن هم في سن المرحلة الجامعية فما دون .

ثالثاً : ضوابط المراجعة

- ١ - يسأل الطالب ثلاثة أسئلة في كل جزء من أجزاء المراجعة .
- ٢ - يقرأ الطالب في كل سؤال سبعة أسطر يحسب لكل سؤال عشر درجات.
- ٣ - درجات المراجعة (٣٠) درجة لكل جزء.
- ٤ - يخصم على الطالب درجة إذا أخطأ ولم يستطع أن يصحح.
- ٥ - يخصم على الطالب درجتين إذا لحن لحناً جلياً ولم يستطع أن يصحح لنفسه.
- ٦ - يخصم على الطالب نصف درجة إذا أخطأ وتُبه .
- ٧ - يخصم على الطالب ثلاثة درجات إذا لم يستطع أن يقرأ من أول السورة .
- ٨ - تقسم المراجعة على مرحلتين إذا بلغ محفوظ الطالب ثمانية أجزاء (أي من سورة يس) وتكون كالتالي :

-المرحلة الأولى : من سورة الناس إلى الذاريات.

-المرحلة الثانية: من سورة ق إلى يس.

وإذا بلغ محفوظ الطالب خمسة عشر جزءاً مراجعة ، تقسم المراجعة إلى ثلاث مراحل وهكذا إلى نهاية القرآن ، فلا يقل إختبار المراجعة عن أربعة أجزاء ولا يزيد عن عشرة.

رابعاً : تعريفات مهمة :

- ١ - الحفظ : ومعناه التمكن التام من استظهار النص القرآني من حيث الآتي :
 - أ - تسلسل الكلمات والآيات ، ومعرفة أوائلها وأواخرها.
 - ب - المحافظة على بناء الكلمة بحركاتها وتشديدها بما يوافق رسم المصحف العثماني.
 - ج - المحافظة على سلامة الكلمة من غير نقص أو زيادة أو إبدال في الحرف.

- ٢ - الأداء التطبيقي: ومعناه الأداء الجيد للطالب من حيث الآتي :
- أ - ثقة الطالب بنفسه وعدم التردد والتلعثم أو التوقف أو الرجوع إلى الوراء بقصد تذكر الآيات.
- ب - المحافظة على بناء الكلمة بحركاتها وتشديدها بما يوافق رسم المصحف .
- ج - تحسين الصوت والتمكن من السيطرة عليه في حال الرفع والخفض.
- ٣ - التجويد : ومعناه تطبيق أحكام التجويد مع مراعاة الآتي :
- أ - توفية مقادير الغنة في مواضعها بمقدار حركتين.
- ب - مراعاة أحكام النون والميم الساكنتين والتتوين.
- ج - استيفاء مقادير المدود وتساويها في التلاوة.

خامسا : ضوابط وشروط عامة في الاختبارات :

- ١ - ترى لجنة إعداد المناهج أن تكلف الجمعية اثنين من المختبرين بعد اجتياز اختبار لجنة الاختبارات للمرشح لذلك ، وذلك لحل أزمة تأخر الطلاب في الاختبار لتأخر مختبر الجمعية على الطلاب.
- ٢ - تُلزم الجمعية المجمعات ومكاتب الإشراف بتوزيع شهادات الاختبار في الجامع أو المسجد بعد إحدى الصلوات على الملأ بالتنسيق مع إمام المسجد ، دعماً للطلاب معنوياً وإشراكاً لإمام المسجد في دعم الحلقات .
- ٣ - تُلزم الجمعية المجمعات ومكاتب الإشراف التي ختم فيها أحد الطلاب بتوفير معلم متفرغ للطلاب الخاتم ووضع جدول زمني للاختبار والمراجعة .
- ٤ - تحدد وحدة الاختبارات مواعيد بداية فترات الاختبارات ونهايتها خلال العام بالتنسيق مع المجمعات ومكاتب الإشراف .
- ٥ - جميع اختبارات الأجزاء تتم في مقر الحلقات ، عدى اختبارات الحفاظ فتكون في مقر الجمعية .
- ٦ - يحق للطلاب الخاتم إعادة الاختبار خلال العام الواحد ويحد أقصى مرتين .
- ٧ - لا يحق للطلاب التقدم للاختبار في جزء إلا مرة واحدة.
- ٨ - يجب مراعاة الحالة النفسية التي تعترى الطالب أثناء الاختبار.
- ٩ - عدم التشويش على الطالب أثناء الاختبار باستخدام الجوال وغيره.
- ١٠ - البعد عن الغموض في إلقاء السؤال.

- ١١ -التأني و التريث في الرد على الطالب عند وقوع الخطأ.
- ١٢ -عدم التسرع في الحكم على الطالب.
- ١٣ -يُعطى الطالب بعد الاختبار نموذجاً يُبين فيه الأخطاء التي وقع فيها أثناء الاختبار وذلك لمعرفةا وتفاديها مستقبلاً .

سادسا : ضوابط اختبار الحافظ للقرآن الكريم :

أولا : تنبيهات يجب مراعاتها عند الاختبار :

- ١ -مراعاة الحالة النفسية التي تعتري الطالب عند الاختبار.
- ٢ -التعامل مع الطالب بكل لطف والتبسم في وجهه والبشاشة له.
- ٣ -البعد عن الغموض في إلقاء السؤال.
- ٤ -التأني والتريث في الرد على الطالب عند وقوع الخطأ.
- ٥ -عدم التسرع في الحكم على الطالب.

ثانيا : موعد أداء الاختبار :

يعقد اختبار الخاتمين مرتين في العام، في كل فصل دراسي مرة واحدة، وتكون بداية الاختبارات قبل اختبار الفصل الدراسي لطلاب التعليم العام بأسبوعين على الأقل، ويحدد التاريخ مع بداية كل فصل دراسي. ويمكن إجراء الاختبار في غير هذين المواعدين حسب الحاجة.

ثالثا : طريقة الاختبار :

- ١ -يعقد الاختبار في مقر الجمعية تحت إشراف وحدة الاختبارات.
- ٢ -أن يكون الاختبار في موعد واحد وجلسة واحدة عدا الحالات التي ترى لجنة الاختبارات استثناءها ، ويوجه للطالب ثلاثين سؤالاً في كامل القرآن، بمعدل : سؤال واحد في كل جزء.
- ٣ -إذا رسب الطالب في الفرصة الأولى فإنه يعطى فرصة أخرى لا تزيد عن شهرين، ويحسم عليه ١٠٠٠ من أصل المكافأة على حسب تقديره، في حالة اجتيازه الاختبار في الفرصة الثانية.
- ٤ -الأصل في الطالب المتقدم للاختبار حصوله الدرجة الكاملة وعند خطئه تحسم عليه درجة الخطأ حسب الآتي :

- إذا أخطأ الطالب في الحفظ أو اللحن الجلي ونبهه عضو اللجنة فإن استدرك الطالب خطأه حسمت عليه نصف درجة، وإن لم يستدرك حسمت عليه درجة واحدة.

- إذا أخطأ الطالب وكان الخطأ لحناً خفياً - أي خطأً في التجويد - فإنه لا ينبه ويحسم عليه ربع درجة فقط.

٥ - يوجه للطالب (٣٠) ثلاثين سؤالاً، في القرآن الكريم، بواقع سؤال لكل جزء، وعدد الأسطر (٧) سبعة أسطر، في كل سؤال.

٦ - درجة كل مقطع 3×30 جزء = ٩٠ درجة.

٧ - الأداء عليه (٥) خمس درجات، والتجويد النظري (٥) خمس درجات، والمجموع الكلي (١٠٠) مائة درجة.

٨ - درجة النجاح من (٧٠) سبعين درجة، وتُخرَج الجمعية (جيد ، جيد جداً ، ممتاز) كالاتي :

- من الدرجة (٩٠ - ١٠٠) بتقدير : ممتاز.

- من الدرجة (٨٠ - ٨٩) بتقدير : جيد جداً.

- من الدرجة (٧٠ - ٧٩) بتقدير : جيد.

رابعاً : مكافأة الحافظ :

١ - إذا حصل الطالب على تقدير (ممتاز) من اختباره في جلسة واحدة، يستحق مكافأة (٤٠٠٠) أربعة آلاف ريال فقط.

وإذا حصل على تقدير (جيد جداً) يستحق مكافأة (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف ريال فقط.

وإذا حصل على تقدير (جيد) يستحق مكافأة (٢٠٠٠) ألفاً ريال فقط مع شهادة الحافظ.

٢ - يقتصر منح مكافأة ختم القرآن على الطلاب المنتظمين في الحلقات ممن هم في سن المرحلة الجامعية فما دون .